

درس شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور الخميس غرة جمادى الأولى 9341هـ

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور نفوسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وفي اداب الميت بكاء اخيه عليه على حديث وعمر والسماء ابن عباس من وعائشة رضي الله تعالى عنها ومعرفة الحق والصواب بجمع احاديث الباب - [00:00:29](#)

وكاد ان يجمع ابن ابي مليكة عبدالله هذه الاحاديث وقد احسن الامام مسلم سعادته في احسانه في صحيحه في الايراني وفي الترتيب وذكر الاحاديث مفردة ثم جمعها بروايات عبد الله ابن ابي مليكة - [00:01:05](#)

لما كان يحدث بهذا الحديث كان يبلغه ما كانت تقول عائشة رضي الله تعالى عنه في حديث عمر وما كانت تهويه وترفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حادثة جمعك الله - [00:01:32](#)

في مكة المكرمة ابن عمر مكي بن عباس الصالحي ماتت ابنة ام ابانا لعثمان فجاء ولده فجاء اخوها عمرو كان حاضرا وسبق ابن عمر ابن عباس في الحضور كان جالسا فلما كان يقود - [00:01:54](#)

ابن عباس قائل لانه اضر فلما دخل قال ابن عمر موجود فجلس بجانبه فقد الله تعالى ان يجلس بجانب ابن ابي مليكة على يمينه ابن عباس وعلى يساره ابن عمر او بالعكس فجلس بينهما - [00:02:15](#)

وبدا الحديث وهم ينتظرون جنازة قم ابي فسمعوا اصوات ان البيت في هذه فيها نوع رفع ابن عمر الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه بكاء من الميت فيعذب ببكاءه عليه - [00:02:40](#)

وامر بن عمرو ان يكف النساء وان وكان عمر كما علق الامام البخاري يضرب عليها انه ضرب اخت ابي بكر الصديق لما ناحت على ابي بكر عادات متبقية في الجاهلية عدما الاسلام لكن تبقى على افرادها - [00:03:02](#)

والتخلص من العادات لدرجة الناس كما يذكر الشخاوي في الجوار والدرر ان الناس اذا اجتمعوا في العزاء درجوا على العلماء فيما بينهم على مناقشة المسائل يعني هذه اول مسألة في اول عزاء واول اجتماع الخروج - [00:03:32](#)

لا بعدها وجرى فيها مباحثة علمية اخص النازلة التي حصلت وهذه عادة بقيت الى القرن التاسع ان جلسوا تذاكروا لان هذه المجالس ينشأها الناس والناس يستفيدون. كان صغيرهم يستفيد من كبيرهم وكان جاهله مستفيد من عالمهم. وكان العلماء اجتمعوا تباحثوا فيما - [00:03:56](#)

ولا يذهب ابنك الى اجازة العزاء اليوم والطريقة التي نعيش اليوم وهذه مسألة مهمة وقع فيها اضطراب كبير ومن يعرف ويحقق واقع الحال في ذلك الزمان يعلم مراد ماذا يعلم؟ الناس كانت لهم مجالس. القبائل كانت لهم مجالس - [00:04:26](#)

وكان الانسان يعيش بين قبيلته وكان بعض الناس يستقيم ديانة خوفا من الله وبعض الناس يستقيم مروءة خوفا من اقاربه كان الانسان لا يفلت وانفلت آآ يعني يوجد زاجر يزجره غي خوف الله عز وجل - [00:04:50](#)

تمكنه من منكر منتشر مثل اليوم اليوم الحسيب والنسيب ورفيع النسب كل واحد يشده و يعمل ما في فرق عند الناس لو ما في احد يمنعك وهذا من معاني الغربة. كما بدأت - [00:05:17](#)

يقول الشعب الدين وهو الخوف من الله اصبح الناس فترة ثم صلح بعض الناس بالوضوء مش تطلع قيم المجتمع كانت هناك القبائل لها مجالس. المجالس يجلسون فيها آآ ويثمرون ويأكلون ويشربون على عاداتهم اليومية - [00:05:37](#)

فجاء حديث جرير ابن عبد الله البلجلي كنا نعود الطعام الاجتماع والطعام عند الميت من النياحة العزاء مشهور باتفاق العلماء ان يجلس الناس في تلك المجالس ويستيقظ وينام وجلسة للمجالس - [00:06:07](#)

ويأكل ويشرب ويتكلف اهل الميت اطعام الحاضرين نهى الشر عن ذلك اما العزامة حتجمع منه والعزاء شر ما وضع له زمانا وما وضع له مرض الثمن من المراتب لما كنا نذهب لاخواننا في التدريس - [00:06:37](#)

بعض اخواني الكركيين يقول الشيء الشائع عندنا صار عندنا عزاء في الترك اه يعني كلف من عشر الاف الى خمسطعشر الف هذا شيء يعني عند الناس كلها هو الفقير من اين له خمسطعشر الف؟ قال يطعم - [00:07:02](#)

غلاء ورشاء في الايام الثلاثة وهذا النجاح اما ان تعزي وتمشي فليس هذا ليس هذا حرام شاهي هم جالسون واستفدنا من هذا الجلوس قلنا ان الذي يشيب ميتا ايماننا واحتسابا - [00:07:17](#)

يكتب له قيراطان من اين يبدأ التشييع ليس من المسجد كما يفعل كثير من اخواننا اليوم انما من بيت كما حصل مع ابن ابي كما حصل عن ابن عمر ومع ابن عباس وحصل مع عبد الله ابن ابي مليكة الى اخر ما ورد في في الباب - [00:07:38](#)

مر من الحديث وقلنا الامام مسلم اورده ابن ابي حنيفة وقطعه قطعاً ثلاثة ثلاثة قطعين رغم ان الخطوة الاولى نسمعها فقط ثم نأتي بالقطعة الثانية لنعلق عليها لتتم حديثنا ان شاء الله - [00:07:59](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا داوود ابن قال حدثنا اسماعيل ابن عدي قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مريك فقال - [00:08:19](#)

كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان وعنده عمر ابن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائل فبراه اخبره بمكان ابن عمر وجاء حتى جلس الى جنبي وكنت بينهما. فاذا صوت من الدار. فقال ابن عمر كانه يعرض على عمل ان يقوم فينهاه - [00:08:36](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله. قال فارسلها عبد الله مرسلًا. انظرن الى هنا ووصلنا الى ان عبد الله ابن ابي اليكة عقد - [00:09:00](#)

مقارنة بين الروايات التي التي سمعها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة او بالواسط وسمع حديث اه ابن عمر هذا تعلق عليه تعليق قلوبه كلمات قليلات مباركات فقال فارسلها عبد الله المرسلات - [00:09:15](#)

اذا يقول بمجرد ظاهر الحديث الذي رفعه ابن عمر للنبي صلى الله عليه وسلم بمعزل عن النازلة وربطه بما جرى ان مجرد البكاء يعذب عليه هل يقول احد بهذا الم يبكي النبي صلى الله عليه وسلم؟ - [00:09:38](#)

الم يشق المسلمون احاديث عديدة قبل هذا الحديث فيه الرخصة بدموع العين لما قال ابن عمر ان الميت لا يعذب ببكاء اهله قال ابن ابي مليكة متعقبا او مبينا يفصح فيما يأتي - [00:10:00](#)

قال فارسلها عبد الله مرسله المسألة ليست على الاطلاق ارسل الشيء اي اطلقه والحديث المرسل اذا رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة. الاطلاق يسمى ارسال - [00:10:23](#)

قال ارسلها ابن عمر ارسلها عبد الله علي ابن عمر مرسله اطلقها ولم يقيد بها. لم يقيد بالبكاء ولم نقيده من الذي يعذب فكان عمر يقيد ببعض البكاء. وهو البكاء الذي فيه النوح - [00:10:42](#)

ابن عمر لما اورده هذا الحديث بهذه الحيثيات ويريد مطلق البكاء ولا يريد البكاء الذي سمعه البكاء الذي سمعه اذا وضعنا ضميمة للبكاء الذي سمعه يصبح الكلام اللفظ عام والمراد خاص - [00:10:59](#)

قد يقيد العام بقراءة الاحوال الاحوال عندي من عمر لو انه باحثه. قال له يا ابن عمر يا ابا عبد الرحمن انت قلت كذا. يقول انا اريد البكاء الذي سمعت - [00:11:27](#)

انا اريد البكاء الذي سمعت. انا ما اريد يطلق البكاء طيب انا اسألكم لو استفتاني واحد منكم الان قال قلت وعندي اولادي واغضبوني فقلت عندي في غرفة اولادي انضموني فحلفت فقلت - [00:11:45](#)

والله لاضربن جميع من في الدار قال فضربتهم جميعا اما انا وضربت نفسي هل نحن في اليمين يا ولا احمد ها اذا نظرت الى لفظه يقول يحنف وفي الدار واذا نظرت الى قصده - [00:12:07](#)

اقول ايش لا يحنث ما الذي جعل هذا اللفظ العام لجميع من في الدار وهو ممن في الدار؟ ما الذي اخرجته سياق قرآن الاخوان اذا قرائن الاخوان تسعف وتعين في موضوع تخصيص العالم - [00:12:33](#)

فلو قيل لابن عمر انت اطلقت وكلامك يشمل يعني البكاء من غير صياح يقول لا انا لا اريد البكاء ليعذب كايه علماء الاصول يقولون ان هو فرض اذا اضيف صحيح؟ بكاء مفرد واضيف الى اهله - [00:12:52](#)

فاصبح مطلق عموم البكاء لكن هو لا يريد هموم البكاء ويريد بكاء خاصا وقال هذا الحديث من اجل ما سمع ما الذي جعله يسمع بكاء النساء في البيت ولا بد ان يكون بينه وبينهن شيء من بعد - [00:13:16](#)

الا بصوت هو ما نظر الا عيون يعني ابن عمر ما نظر الى اعينهن رأى دموعهن فقال الحديث وفرد في الحديث هنا في الرواية السابقة في الرواية قال فاذا صوب من الدار - [00:13:36](#)

صوم ندار قال الحديث قال فاذا فاذا هذه فجائية. فاجنوا بصوت نذر صوت والله مفاجأة ونحن تفاجأنا كلكم او كلكم تفاجأ. معقول جنازة بنت عثمان يكون فيها صياح معقول وتجمع العائلة وكل عائلة فيها ولها فيهم من له ومن عليه. فيهم الجاهل - [00:13:57](#)

يعني انت تستغرب اذا عرفت انه والله واحد مدخن قرائب الشيخ من مشايخ لا ما تستغرب وفي العزاء لكن تفاجأ يقول فاذا تفاجأنا هذا الاطلاق. طيب نسمع الان تنتم الحديث - [00:14:25](#)

قال فقال ابن عباس فقال ابن عباس من القائل؟ فقال ابن عباس الشيء الذي بعده قبل ان نسمع من اخينا ابي مالك قرأت تنتم الحديث اول شيء قال سلطان ابن عباس من القائد فقال ابن عباس - [00:14:48](#)

ابن ابي مليكة قال ابن ابي مليكة باسناد مسلم سابق يعني هذا الحديث ليس معلقا مسلم في سقط اربعت عشر الى ثمنطعشر الى عشرين واحد وعشرين تعليق على ثلاثة اربعة اقوال معروفة - [00:15:06](#)

وفصلنا ودرجنا في اول محاضرات رح نتكلم عن شيخ مسلم قبل نحو عشرين سنة. درجنا المعلقات في صحيح مسلم العشرين شفناها كلها هذا ليس منا هذا ليس معلقا هذا ايش هذا؟ موصول. موصول بايش؟ موصول بالاسناد الذي قبله. لكن هو اعطى رقم اعطاه رقما - [00:15:27](#)

لا اعطى رقم الف وتسع مئة وسبعة وعشرين الف وتسع مئة وثمانية وعشرين وايضا تكلمنا في محاضرة كاملة عن ترقينات محمد الباقي على الصيف مسلم وقع فيها خلل كبير تتبعنا ترقيمه وقلنا في ترطيبات خلل عظيم وكبير - [00:15:55](#)

وللاسف هو الذي هذا الذي هذا الذي الناس الان مخرجين اذا رأيت الارقام ما يخطر في بالك الا ترقيمه محمد فؤاد عبدالباقي طبعا احسن الطبقات على قصور قديمة على عوز فيها لكن بالجملة هي احسن الموجود من طبقات صحيح مسلم لا اتكلم عن شخص صحيح مسلم - [00:16:20](#)

البقرة الثانية التي رواها عبدالله بن ابي هريرة عن ابن عباس بالاسناد السابق الموسم السابق والقطعة الاولى قال رحمه الله تعالى فقال ابن عباس كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب اتي اذا كنا بالبيداء اذا هو برجل - [00:16:51](#)

في شجرة فقال لي اذهب فاعلم لمن ذاك الرجل وذهبت فاذا هو صهيب فرجعت اليه فقلت انك امرتني ان اعلم لك من ذاك وانه صهيب قال مره فليلق بنا فقلت ان معه اهله - [00:17:14](#)

قال وان كان معه اهله. وربما قال ايوب مره فليلق بنا. فلما قدمنا لم يلبث امير المؤمنين ان اصيب. فجاء صبي يقول ويا اخاه وا صاحبه وقال عمر الم تعلم او - [00:17:34](#)

لم تسمع قال ايوب او قال اولم تعلم اولم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله. قال فاما

عبد الله فارسلها واما عمر فقال لبعض - 00:17:53

تعرف الامر بتفاصيله ودقائقه ولد ابن ابي بريكة لما جاء في مقام يعني المقارنة ابدأ انه حفظ الحادثة حفظا دقيقا فساقها مع

مقدماتها التي يمكن ان يستغنى عنها لكن هذه المقدمات وهذا التطويل الذي ذكره عبدالله ابن ابي مليكة - 00:18:16

فيه اشارة اعتداده بحفظه وانه حفظ الرواية واتقنها وميز بين الفاضلة قال ابن عباس كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب قافلين

كما تأتي في الرواية الثانية يفصل في الروايات اللاحقة ما ابهم في الروايات السابقة - 00:18:45

قد كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب كنا قافلين من الحج الحج عجزنا ورجعنا اصابة عمر كانت بعد ادائه فريضة الحج رضي الله

تعالى عنه حتى اذا كنا بالبيداء - 00:19:10

موضع مكان بينما والمدينة وهو الى المدينة اقرب وهو قريب من ميقات اهل المدينة ومن يمر بها من حليفة قريب من ذي الحليفة

يقول في اخر الاصول في اخر مراحل الوصول الى - 00:19:29

كنا مع امير المؤمنين عمر بن الخطاب في طريق مكة حتى اذا كنا ببيداء البناء في اللغة المفازة الصحراء التي لا شيء فيها. لغته لكن

اصبحت البيداء تطلق على اسم مكان معين - 00:20:00

يقع فيه الخسف الاخر الجيش الذي يذهب ليقاقل المهدي الحديس الصحيح فهذا مكان يسمى الميدان. الميدان الان مكان قريب من

ذي الحليفة. من الميقات. قريب من المدينة. واقرب للمدينة منه الى مكة - 00:20:19

قال فاذا اذا الفجائية ايضا اذا عمر رأى رجل ناجت في ظل شجرة تأتينا الرواية السابقة عمر يعني نادر شهود شجرة تأتينا في بعض

الروايات ان عدد هؤلاء حوالي عشرة - 00:20:38

وهذه الرواية اشارت الى ان النادل صهيب اهله بعض اقاربه عشرة رجعوا فوثقوا ان يستريحوا في الوقت الذي استراح فيه عمر طبعاً

عمر رئيس الدولة عمر ملهم وعمر ينزل باصحابه - 00:20:59

ويرى ذلاً فلا بد ان يعرف من هذا الظل وبعد ان يعرف من هو بعد ان يعرف من هو يقرر يقرر ماذا سيصنع انظر معي الى دقتهم والى

فهمهم رجل نادر في شجرة فقال لي اذهب - 00:21:24

فاعلم لي من ذاك الرجل يعني فعلاً هل يريد عمر شيئاً غير ان يعرف لأ عمر ماذا يريد منه السياق له دلالة زائدة ملابسات السياقة

يعني لو جندي كان في معركة - 00:21:46

وكان في تعب وقائده مع مجموعة الجنود والعطش اصابهم الحر الشديد فاخذ طلب القائد الانية ثلاثة اربعة قال هناك مهر املأوا لي

هذه القدور. ما فذهبوا فاملؤوها ورجعوا دونها وقال لهم - 00:22:21

ابن القدور قال قلت لنا املؤوها وما قلت لنا احضروها اصابهم مقطوع الناس عطشى تكاد تهلك ومن القدور حتى تأتوا بها بالماء

طيب ابن عباس لما ذهب لصهيب وما اخبره - 00:22:56

ان امير المؤمنين موجود تصادم اخطاء ابن عباس لان ابن عمر لما قال له اخبرني منهم فقط انا ما هو طالب القائد طلب القائد والامر

وعامل بالألفاظ ولا بالحقائق عبرة بالألفاظ ولا بالحقائق الأشياء - 00:23:21

الحقائق والأشياء كيف تعرف حقائق الأشياء تعرف بطراز ومن ها هنا كان الفقه في حقيقة امره ما بين اللفظ والمعنى وتعرف متى

تقف عند اللفظ ومتى هناك مدرستان غلب على احدهما الوقوف الالفاظ على احدهما ملمع الحنفية والمالكية يقولون المعاني ظالمة -

00:23:45

الشافعي الحنابلة يعملوه بالالفاظ غالباً نعمل هذا تارة ونعمل هذا ثور الان ابن عباس عمل باللفظ الذي قام في عقله وقلبه انه هو

الفحوى وهو مراد عمر قال فاعلم لي من ذاك الرجل - 00:24:17

فذهبت يقول العبت فذهبت الى ذاك الرجل ما يعلم صهيب كان في الحج او ان كان يعلم فلا يعلم ان هذا المنزل هو الذي نزل فيه

وواهله قد فرجعت اليه. رجعت الى عمر - 00:24:43

فقلت انك امرتني انفا يا امير المؤمنين امرتني انفا ان اعلم لك من ذاك بعد ان عرف من هو؟ قرر ماذا يريد؟ قال مروا فليلحق بنا

فليلق بنا مروا لا يرجي منكربنا - 00:24:59

يلحق بنا يبقى فى الراكب دىالك فقلت ان معه اهله قد يمنع من عباس الجمعة واهله لا قد يمنع هذا قال وان كان معه اهله. يعنى يبقى معنا يعنى يبقى فى ركبنا. ما ما ينفرد فى مشيه وسيره. متى نزلنا ندلا؟ ومتى مشينا؟ مشى - 00:25:32

وين كان معاوين فلا حرج فيه وربما قال ايوب قال ايوب فى روايته عن ابن ابي هوليكه مره فليلق بنا مر فليلق بنا من هذا الخائن اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي ورؤية امه - 00:25:53

قال ابن عباس فلما قدمنا المدينة لما قدمنا المدينة قدمنا من الحج. قدمنا من مكة الى المدينة. لما قدمنا من الحج ووصلنا المدينة لم يلبس امير المؤمنين ان اصيب لم يحدث لم يتأخر - 00:26:24

لم يكن هنالك فترة طويلة بقلوب الحج وبين قال لم يمضوا زمان كثير حتى اصابوا. اصابوا بالطعن فى صلاة الفجر فجاء صهيب جاء الة كونه يصيف ويبكى يقولون حزنا على عمر - 00:26:43

وان يبقى معنا فيه مودة وفيه محبة ومن لا من لا يخلفها وهو الذي ترك قومه واهله ودياره رضى الله عنه قال تأثر كثيرا فجاء يصيح ويقول ويا اخاه وصحبه - 00:27:12

بالف نكبة وهي ليست علامة على اعراب انما هذا من باب النذب هذا التطويل كما العرب لما تلوح على الميت سمعه عمر ورضي الله عن عمر وما خص عمر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:27:48

فقال الم تعلم استفهام تقريرى انك تعلم مفعول الم تعلم اولم تسمع؟ قال ايوب او قال قال ايوب او قال اي بن عباس اولا تعلم اولم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لا يعذب ببعض اهله - 00:28:21

ما الفرق بين رواية عمر وابنه عمر قال ان الميت ليعذبه كاهله ابن عمر قالها وعمر ابوه قال ان الميت ليعذب بايش ببعض بكائه تذكر تذكر فيما مضى تذكر ان مسلما روى الحديث - 00:28:45

من طريق ابن عمر عن عمر واصل حديث ابن عمر من وين من ابي عمر ايش كان يقول لبعض بكاء وابن عمر ايش كان يقول وجدنا مسوغا لابن عمر فيما مضى انه لا يريد البكاء وانما يريد بعض البكاء. يريد بعض البكاء - 00:29:14

ولكن هذا اصل فى رواية الحديث بمعنى هذا اصل شروط وهذا اصل اصحاب الصحيحين يخرجون الاحاديث التي هي مراسيل الصحابة البخاري ومسلم فى صحيحيهما عندهما مرسل الصحابي حجة. شو مرسل الصحابي؟ - 00:29:46

سمع من صحابي الصحابي يروي الحديث دون باسقاط من سمع منه لماذا مرسل الصحابي حجة لان الصحابة عدوا يعنى صحابي روى عن صحابي ثم صحابي الذي سمع من الصحابي الحديث - 00:30:18

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يذكر الواسطة فى السماء وبعض الاصوليين عندي شاشة عنده لكن اصحاب الصحيحين وهما اللذان يحكمان فى هذه الصنعة كلامهم انه مرسل الصحابي ايش؟ ابن عباس سمع احاديث قليلة من النبي صلى الله عليه وسلم

- 00:30:44

ولو فى الصحيحين احاديث كثيرة وكثير من احاديث ابن عباس فى الصحيحين ومسلم له تفنن فى هذا الباب تذكرون النبي صلى الله عليه وسلم الجنابة اورد حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل غسل فرجه الى اخره - 00:31:07

ثم اورده مسلم بعد ذلك عن ابن عباس عن ميمونة ايش بدري ابن عباس انه النبي لما كان يغتسل من الجنابة؟ كان يغسل فرجها الى اخره. هل رأى وهو سمع ممن؟ رأى - 00:31:33

مين اللي رأى؟ ازواج الازواج ابن عباس ذكر مسلم ذكر حديث عبد الله ابن عباس ثم ذكر حديث ابن عباس عن ميمونة يقول لك لا انا بعرف الحديث مرسل انا بعرف - 00:31:48

انا اعلم سنسلم تحتاج رسالة رواية مرسل الصحابة الصحيحين طريقة تعامل الصحابة الصحيحين مع تحتاج الى الاستاذ من باب نتعلم منهج ومن باب نتعلم دقة المسألة طيبة ومن بديع ما طبع حديثا - 00:32:03

متأخر رسالة كتاب فى اربع مجلدات رسائل محمد حياة السدي وبع منها رسالة الاحاديث التي سمعها ابن عباس من رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهي قليلة جدا وحصر الاحياء التي سمعها ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان غيرها - [00:32:25](#)
ليس من سماعه وانما من ارسل طيب يقول انا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض مكانه
ايهما ادق؟ ليعذب ببعض بكاء اهل علي؟ نعم. البخاري لما بوب قال باب تعذيب الميت ببعض المكالمة عليه - [00:32:48](#)
ولو ان ابن عمر ابن عمر ما خالف يعني ابن عمر وسأكت طبعا القصة روايات اخرى شو يعني ما تكلم ولا كلمة ابن عمر لو اراد ينطق
ماذا يقول؟ يقول بلالك الله خيرا بينت - [00:33:15](#)

وفصلت في شيء انا اجملته وما خالفته انت ابن ابي مليكة لما ذكرت عن عمر ببعض انت حصلت انا اريد. انا الفاظي مجملته لكن هذا
الذي هذا الذي سمعته من ابي - [00:33:32](#)

رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي انا اريده انا لا اريد ان مطلق البكاء يعذب الميت عليه. انما انا اريد ان بعض البكاء الذي
يعذب اهله عليه وانا ما ذكرت الحديث والتعذيب الا لما سمعت الصوت - [00:33:54](#)
لو ما سمعت صوت ما ذكرت الحديث اصل كبير لرواية الحديث بالمعنى وما احد ينكر رواية الحديث اللي معنا. وجود روايات متعددة
في الصحيح تدلل على رواية الحديث بالمعنى قال ابن ابي هنيكة فاما عبد الله ابن عمر - [00:34:11](#)
وارسل عنه فلما مطلقة غير مقيدة واما ابوه عمر رضي الله عنه فقال ببعض في بعض المتهم هو المداء الذي اشتمل عليه الندب وهو
الماء الذي اكتمل عليه النوح ورفع الصوت - [00:34:32](#)

محاربة في منهجهم بالقصة عمر عمرو عمرو ابن عثمان ننكر على القوم كيف كان الانكار من اورد حديثا فقط ما تكلم ولم قال انكر
علي قال اعرض ان ننكر على - [00:34:54](#)
حديث قد كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاه كيف لها ابن عمر فقط ابن عمر ذكر حديثا رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا
دليل على ان الاحتجاج من حديث باق - [00:35:25](#)

وسيبقى الى يوم الدين ولا يمكن ان ينقطع اصحاب مدرسة قائمة لها اصولها ولها مستندها ولا يمكن لاحد ان يصادها وهي الطائفة
المنصورة الظاهرة الباقية الى يوم الدين وهم فرسان الاسلام - [00:35:40](#)
وهم اصحاب الحج والبرهان وهم الذين معهم العصمة ما داموا محتجين بسنة القطعة الاخيرة من الحديث فيما روى من ابي مليكة
وايضا القطعة الاخيرة التي سنسمعها الان السادة عن ابن ابي مليكة بالاسناد في القطعة الاولى الحديث الاول - [00:36:01](#)
قال رحمه الله تعالى وقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر وقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
ان الميت يعذب ببكاء احد - [00:36:29](#)

ولكنه قال ان الكافر يزيد الله ببكاء اهله عذابا. وان الله لهو اضحاك وابكى. ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال ابن ابي مليكة
حدثني القاسم ابن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت - [00:36:47](#)
انكم لتحذونني عن غير كاذبين ولا مكذبين. ولكن السمع يفقد قواعد جميلة طريقة معاملة السلف الخلف طريقة نبيلة وينبغي ان
تبقى مرضية قال ابن ابي بني كما الاسناد السابق فقامت بذلك المجمع - [00:37:11](#)

الذي كان في مجلس اصحاب فدخلت على عائشة تحدثتها بما قال ابن عمر هذا دلالة على التثبت عند الصحابة وقع التثبت عند
الصحابة في احاديث كثيرة اراد ان يتثبت وجد ابن عمر يقول شيء وعمر يقول وعمر يقول شيء. والمسألة في اول بذورها -
[00:37:37](#)

تأخذ العقود يصبح في يوجد في النفس حوافي لان يعلم الانسان الحق وهذا الحافل يقوى وينشط بمقدار حبك لمن؟ وسع اليه الخبر
وهم احب الناس اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا حجة عندهم غير. كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:06](#)
ابو تريكة له خاصية بعائشة اخبرها بما قال ابن عمر ابن عمر مشكل اكثر ولا كلام عمر؟ ايها مشكل اكثر؟ كلام عمر ولا عمر المشكل
والنبي بكى مشكل لكن لو كان يعني شيء والنبي ما كان شيء - [00:38:27](#)
والذي يجمع بينهما ببعض قول عمر يعني قول عمر ايسر فهو استشكى الكلام لابن عمر قال حدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا ليس

الامر كما اخبر عبدالله عمر والله - 00:38:55

ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط من قال في اي زمن من ازمنة حياته صلى الله عليه وسلم الحديث الذي ذكره لعمر طرب

هذا حلف على ايش - 00:39:16

على غلبة الظن ومن حلف على غلبة الظن عليه كفرك يمين يعني انا واحد سألتني فحلف على ما قام في ذهنه ثم بعد ان حلف تبين لي اني مخطئ ولكن حال حلفي كان قائما في ذهني ما حلفت عليه - 00:39:33

عليك صارت يمين الراجع له وهذا ورد عن الاصحاب في حادث بن صياد كما خرج من صياد وحسبه بعض الاصحاب عمر وابنه عبد الله جابر ابن عبد الله حسبوه الدجال - 00:40:00

وكانوا يقسمون انه دجال ثم تبين فيما بعد انا اريد الدجال ليس بالدجال على نزاع لانهم في واقعة حرة فقدوا ابن صياد ما وجدوه فقدوه يعني ما ورد انه مات - 00:40:23

فلعله في واقعة حرقه نقل الى الجزيرة التي وفيها على خلاف توجيه يأتينا في في وقته الشاهد اقسام انه الدجال امام النبي صلى الله عليه وسلم والنبي ساكت لا يقر - 00:40:42

واقسموا على غلبة ظنهم قال الامام النووي في الجزء الثامن عشر يأتينا هذا لاحقا ان شاء الله ان يمد في العمر وان يعين على اتمام الشرح قال الامام النووي وفيه دليل على ان من حلف على شيء على غلبة ظنه - 00:41:02

فبان له على خلافه انه لا شيء عليه عائشة رضي الله تعالى عنها الان تحرص على اغلبتها من اين جاء غلبة الظن من اين جاء لعائشة غلبة الظن؟ اسمع اسمعوا دقق - 00:41:21

والذي ينبغي ان يحكم ينبغي ان نجمع بين حزب في الفهم وعدله وحسن توجيه قالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب بكاء احد - 00:41:38

ولكنه صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يزيد الله بكاء اهله عذابا ان الكافر يزيد الله بكاء اهله عذابا الله يعذب الكافر. هذا امر متفق عليه تقول عائشة الله يزيد الكافر - 00:41:57

اسمع بقى تأمل معي ما الذي جعل عائشة تحلف على غلبة الله هي سمعت هذا الحديث بنفسها وضبطته وما وقع عندها ادنى شك بهذا اللفظ يزيد يزيد قال الكافر ما قال ابن الميت. يعني الالفاظ متقاربة - 00:42:32

وبلد على بعض الاصحاب انه رووا وغير وبدل ليس من باب التعمد وانما من باب وثبت عندنا في صحيح مسلم في الاوائل تاب الطهارة ترى الصوم اصلا طرحنا كتاب الصوم نحن فيما يأتي كتاب الصوم - 00:43:04

في صحيح مسلم كان ابو هريرة يقول في قص الصيف من اصبح جنوبا فلا صوم له يعني اذا اذن الاذان الثاني لا صوم له فبلغ عائشة فقالت عائشة غفر الله لابن اخي غفر الله لابي هريرة غفر الله للمؤمنين - 00:43:26

ما الذي اجراه ابو هريرة غفر الله لابي هريرة ما ادراك والله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً ولا يغتسل وهو صائم يعني هي سمعت شيء - 00:43:48

جراتها ان تخبر اصاب في الاستدراك في اشياء واصابت في اشياء تأمل معي هذه الملابس سمعت حديث الكافر ومع زيادة العذاب سمعت حديث الكافر. مع زيادة العذاب ولمست بيقين ان بعض الاصحاب - 00:44:12

فالحقت وهم ابن عمر بوهن ابي هريرة ثم قام في خلدها وفي بالها ان الله عز وجل يقول ولا تزر وازرة اجرة اخرى ثم قالت وان الله له اضحك وابكى. الله الذي الله هذا الذي يبكي - 00:44:33

هذا الذي يبكي هذا الله الذي ابكاه فكيف يا ابن عمر تقول ان الله يعذب الميت على شيء؟ هو لا يملكه. الذي يبكي شيء هجم عليه والذي جعله يبكي هو الله - 00:44:56

وكمان الله الذي يضحك الله الذي يبكي كما تقول ابن عمر انت بتقول ميت يعذب بكاء هذه عليه ومجرد البكاء ليس بيده ليس بيد الباكي فهي يعني توجيهاتها تدل على فقه - 00:45:13

وعلى عمق لكنها اصابته ام اخطأت اصابة اخطأت اصابته في نسلها ان من ان مطلق البكاء لا يعذب صاحبه عليه فكأنها استدركت على ابن عمر لقفظة لفظه يقول ان الميت يعذب بالبكاء - [00:45:32](#)

وقصدهم بالبكاء الذي فيه عويم وكان ينبغي ان يقول ان الميت يعذب بايش في بعض الوكالات فهي استدركت على ابن عمر ولا لعمر في هذه اللحظة التي معنا احفظوا هذه في حديث الباب - [00:46:09](#)

حتى نعلم مسلم حتى نعلم ان مسلما رحمه الله تعالى ماذا يريد من استدراك عائشة هل يريد استدراكها على ابن عمر ولا استدراكها على ابن عمر وابيه طيب الان خذوا هذه الومضة المهمة - [00:46:29](#)

ان نبحت وناقش نضم النظير الى النظير ايش اللفظ الذي تقول انه هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر يزيده الله ببكاء اهله عذاب يا امنا يومنا عائشة - [00:46:46](#)

رضي الله عنه والله اننا نوفر بك ونحبك حب امهاتنا اعلمينا ما هو ذنب هذا الكافر الذي يزال عذابه ببكاء اهله عليه وبكاء اهله عليه من صنيعه علمينا يا امنا - [00:47:11](#)

اذا كنت تستدركين على امير المؤمنين عمر ببعض اهل ببعض بكاء اهله علي فانت رويتي شيئا يؤكد صدق عمر لان عمر يقول ان الله يعذب الميت ببعض بكائه. وانت تقولين ان الله يزيد الكافر - [00:47:35](#)

عذابا ببكاءه علي كلام فيه كلام ممر سياد ما ذنب الكافر؟ نزيد عذابه بسبب بكاء غيره وانت تقولين ولا تزر وازرة وزر اخرى فيبدو انها تريد الاستدراك على اطلاق البكاء - [00:48:00](#)

تريد ان تنفي ان تنفي ايش ولا تزر وازرة وزر اخرى. طب الخلاصة ما الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم النبي قال الحديث الذي سمعته عائشة وقال الحديث الذي سمعه - [00:48:22](#)

والاستدراك على عمر على ابن عمر استدراك في الاطلاق انه اسقط بعض مع ان السياق الذي ساقه فيه لا يأذن ان نفهم مراده الا ببعض واضح كلام واضح ولا طيب اسمع ماذا قال. قال ايوب السخيتاني للسند السابق - [00:48:42](#)

الذي ساقه مفتي قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق يعني تكون عائشة عمته ابن اخوه عائشة ابن محمد ابن ابي بكر قال فلما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قال انكم ايها المؤمنون - [00:49:12](#)

يا من اسمعتموني ويا من سألتهموني لتحديثوني هذا الحديث عن غير كاذبين اذا فرق بين ان اوهن وبين ان اكذبه ولا يلزم من توهيب لانسان ان اطعن فيه قال تحديثونا عن غير كاذبين ولا مكذبين - [00:49:36](#)

لا هم كاذبين ولا هم مكذبين ولهم منسوبون الى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن السمع يخطئ هي ظنت انه انه سمع شيئا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:02](#)

هي وهمت وما كذبت الوهم ما يفهم وهم الوهم وادق عند عرفته البشرية علم العلاج وعلم الحل مدار وصحواه على وهم الثقة علم المصطلح مخلطين وكذا بين والضعفاء واصحاب راح يشيل وهمه ما شاء الله - [00:50:25](#)

اما علم العلل هو مختص في رواد السقات بيان اخطاء الثقة هذا ادق العلوم على الاطلاق فهذا بدايات نشيد ابن الله وفي اشارة للكل ليس كل من اعد يطبق اعلانه - [00:51:00](#)

ليس كل من اعد بل اعلاجه في اشارة الى ان العلة يعني هنا منصب على ولما كانت العلة في المتن فحملت العلة لابن عمر وابنه. تأمل قولها هنا قالت لما بلغ عائشة قومهما روى ابن عمر - [00:51:19](#)

ركعة الاسنين استدركها على عمر ضعيف لماذا لانها في روايتها للحديث اثبتت يوافق تماما هي تقول الميت يزداد عذابه يبكي لي عليه. وعمر يقول الميت يعذب ببعض بكائه عليه. ويجمعهما انه - [00:51:43](#)

ويجمعهما اثبات عذاب عمل هذا ولا المؤمن الذي يعذب ببعض بكائه عليك ابصر عن ذلك وبالتالي ليس لها الا ان تنتقد صنيع ابن عمر في الاطلاق وابن عمر ساكت متكلم كما يأتي في الروايات القادمة - [00:52:10](#)

بناء على انه يوافق انتم يعني دققتم كثيرا في اللفظ وانا لا اريد الا هذا. انا لا اريد الا هذا نكتفي بهذا القدر اللي تأتي برواية ما افرض

في رواية ذكر متابعين اثنين - 00:52:35

يرفع التفرج عن ايوب وذكر من روى هذا الحديث عن عبدالله بن ابي مريكة غير ايوب السخثياني والمتابع الاول يأتي ان شاء الله في الدرس القادم. وايضا الترحيب لازم ان يعني ان يقطع الحديث. نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:58

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:53:21

حي على الصباح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واحد ولعله فات بعض التدقيق لعل السائل سأل عائشة عن اللفظ الذي رفعه ابن عمر للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:30

سياق الحادثة بتمامها وكما لها يعني كان يقول لها قائل يومنا ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ولم يشك القصة بطولها وان ابن عمر انما ساق ذلك لما سمع صوتا - 00:55:55

نوع من الدار ما هي حاكمته بلفظه وهو يريد يقول لنا هذا لفظ اخرجته ولا اريد الا ما يعني ورد من يعذب ببعض هنا يقول هل يحمل قول عائشة في عذاب الكافر ان العذاب الكافر حق ام لا - 00:56:14

عائشة تقول للكافر يزداد في عذاب كافر يعذب لكن عائشة تقول بكاء اهل كافر علي يزيد في عذابه فلما نقول ذات العذاب نقول لها كيف يزداد في عذابه؟ هذا مقدار الزيادة كانت بسبب نزره - 00:56:38

تذكرين العذاب بسبب الغيب وتحت الجيم الا تزر وازرة وزراء. وانت تروين حديثا يثبت زيادة العذاب بعدين عندك الاشكال الاشكال رواية من كل ما سبق دعينا من ابن عمر وعمر ورواية انت تقول - 00:57:01

وسمعتها انت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت متأكدة متيقنة عذابا فوق عذابه الا تزر وازرة وزراء اخرى هذا كأهل الله عذاب هذا الزيادة كيف حصلت تكاد ان تقول بوصيته - 00:57:22

برضاه ويفرح بمثل هذا الفخر وهذا النجم على ما كانت عليه العرب فاز قالت هذا قلنا هذا قولنا سيبقى الاستدراك في المسألة استدراك ليش عمر هذا اول اول نتكلم عنها - 00:57:44

عمر الهمه الله من شهد جمعا من اصحاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم صهيب. اما سمعت يقول صهيب - 00:58:10

وحدث به ايضا جنب من اهل العلم رواية هؤلاء وكما قلت يأتي هذا مبينا يؤكد ان ابن عمر وان عمر ما وهم في الحديث ابدا على ما قلنا يزيد - 00:58:24

رواية ابن عمر هذه قد سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم نص كلام طيب انا اقول من روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال صلى الله عليه وسلم - 00:58:49

يقبل مني اذا اسقط السارح وهو متيقن او يعني لما يكون مسلا حسن البصري او صحابي وجاء حديث في فضل معاوية مثلا ولعله يؤثر بعض المتحمسين في طعنهم ويريد ان يروج الحديث - 00:59:04

قال صلى الله عليه وسلم هل الارسال الرواية وليست عيب الخضراوي عيب في الرواية وليست علما في الراوي وكل من ارسل وكل من ابن عمر جالس في مجلس هذا عمر قال ابي مشرق ابي يذكر قصة هو يريد ان يسلح عمرو بقطعة يسيرة تحفظ في ذاك المقام ليقوم - 00:59:38

والله اعلم. ابن عمر الذي يبدو والله تعالى اعلم انه سمع الحديث من ابيه واصعب مشكلة الروايات ادوات التحديث وتتغير ادوات تحديث لما كان يغلب على الرواية لما كان احمد وائمة العلل يقول فلان حدثنا فلان قال دعك من حدثنا - 01:00:38

الصبر احسن تبطل صدر وبدأ الانفكاك بين العلم والعمل لما صار فيه كتب قراءة وتفصيل في مجالس العلماء واخذ العلم واخذ الصمت كتاب مفيد في اشياء لكنه ليس مفيد في اشياء - 01:01:18

ادوات التحديث يعني انا اريد اقول من احتج بان ابن عمر سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يحتج بموضوع اداة الصيغة التي فيها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:48](#)

يا اما النقاد في كثير من الروايات التي فيها الزمن وحدثنا يفتقدون هذه اللفظة احيانا وتكون السبب وتكون العلة من وين الميت يخرج له صوت عندما يبكي مثل ما تذكر وانا اذكر جنازة الشيخ نبي اسلام رحمه الله - [01:02:05](#)

لما كنا نصلي كنا نسمع انين ونحن نبكي ولم نقدر على المسجد حالنا عائشة لما قالت انه واضحك اذا كان الشجر متكلف واضح قوامها وليس لك فيه نصيب عائشة انه لا يعذب الانسان - [01:02:26](#)

هذا الشيء ما تقصده واضحة الثواب فكيف نقاش عائشة يضي ان تسهم المسألة فهما فيه دقة وفيه مال يعني التعمد وعدم التعمد يعني صنعت هذا يعني وانت تتكلف ان تكلفت فنحن - [01:02:44](#)

والا فلا رحمه الله في كتبه فيها دروسا وخطبا كان يتبوا الى الله العويل الميت فهو يعني لا شيء عليه بصوت عالي هو ما يصيبه شيء ان شاء الله. لماذا - [01:03:07](#)

عائشة تريد ان هذا العذاب خاص تريد ان تقول ايضا نحن نقول لها اذا قلت انت نقول له كيف يزيد بوباء غيره ما ذنب الميت يعذب بنياحة اهله اذا لم يكن - [01:03:28](#)

اذا كان يعلم انهم يبيحون فالواجب عليه ان يتبرأ من صانعهم وان يوصيهم باهلهم صنع ذلك فلا عذاب عليه ولا شيء عنه الحوار الذي جرى بينه عمر وابن عباس فيه دليل على الموعظة اثناء العزاء. نعم بمعنى اثناء اه قبل تشييع الميت - [01:03:53](#)

اسألكم رجل عنده وفاة ومن لا يسمع كلمة فيها تخويف من الله والتذكير بالدار الاعسر ان في مثل هذا المجلس هل صنيعة هذا؟ احسن ثياب الشيخ عبد العظيم حفظه الله - [01:04:16](#)

يسأل الشيخ هل يجوز نتغشى العزاء ومعني وصيها واذكر الناس بالله فاجابه الشيخ رحمه الله حفظه الله من المؤثرين في الوقت وهذا مخرج القاعدة التي دائما نقولها المنهي عن شرعا لا يعارض معارضة المعلوم - [01:04:50](#)

وفيه قراءة قرآن وتتعظ المنهي عنه شرعا لا يعامل معاملة المعلوم طيب اثقلك حتى اوصل. فاهم شوي؟ اثقلك من المسألة. اذا عملت حادث بالسيارة والتأمين حرام لا يعبر عن ما ذنب الميت من بكاء هذه؟ - [01:05:22](#)

ما وصاهم ما تبرأ من صنيعة هو يعلم انهم سيبكون صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. اخواني اعتبر ان غد الفجر على ما سمعنا وغالب ما نسمع يكون له نصيب كبير - [01:06:06](#)

من الواقع الاسباب لله عز وجل فيما يجد من السماء فيما يغيثنا الله من المطر والثلج. جعل الظاهر ان الجو الفجر غدا صعب. والطريق ليلة صعب. والمدينة التي يسكنها يعني اخذا بالاسباب وايضا - [01:06:25](#)

لي ولكم اه اعتذر عن درجة الفجر غدا يعني اياك ان تقول سوء الاوضاع الجوية صعوبة فهي ان شاء الله فيها خير ان شاء الله يكون يعني رحمة للبلاد والعباد - [01:06:50](#)

اسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق ونعود الى بعد الفجر يجب تعبير واضح غدا ما في درس بعد الجمعة التي بعدها ان شاء الله - [01:07:14](#)